

## (ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٦



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ١٥ ذي الحجة سنة ١٢٩٤

الموافق ٨ و ٢٠ كانون الأول سنة ١٨٧٧

يقبل لهما رأي واستبد بتلك الأعمال التي ساءت عاقبتها إثنان من الرجال معلومان عند من وقف على الحوادث التي نشرتها الجرائد وقد وقفنا على التشريح بهما فتركناه لعدم ترتب فائدة عليه على أن المجلس الحربي لو قبل ما أشار به عثمان باشا لما أمكن العدو أن يحصر بلقنا تماماً فضلاً عن الاستيلاء عليها كما سنقف عليه في هذا العدد مما كتبه مكاتب التيمس ومن انكشفت له حقيقة الحال التي وصلت إليها بلقنا أخيراً علم أن عثمان باشا دافع عنها إلى حد لا يمكن البقاء بعده فيها لحظة وقد حاول الروس الذين عرفوا بالخداع أن يخدعوه غير مرة فلم ينجحوا مع كون المؤنة كادت تنفذ من عنده ويقال أنهم وعدوه سرّاً بالتقدم إذا استسلم إليهم كما ذكره مكاتب التيمس وفي جريدة التاغيات أنهم حاولوا إقناعه بمقابلة رسولهم سرّاً لكن تموت الحرة ولا تأكل بثدييها فيستفاد من ذلك أن الروس لم يستولوا على الأماكن المحصنة إلا بنصال ذهبهم منذ استيلائهم على وارنة سنة ١٨٢٨ وهكذا أعمال الروس في الحروب التي تفتحها علينا في كل عشرين سنة وكثيراً ما أخفق سعيها وقد أكدت بعض الصحف الإنكليزية أن الاستيلاء على قرص ليلا مما يفضي على العاقل بالظنون فإن حاميتها حسين هامل باشا لم يدافع عنها حق الدفاع بدعوى قلة عدد الحامية فيقال حينئذ كيف أننا لم نطلع على إيضاح شيء بهذا الخصوص مفصل تكتفي بما ذكرناه وقد قال مكاتب التيمس أنهم إذا استولوا على أرض بدسائسهم فمن المحال أن يخدعوا عثمان باشا للاستيلاء على بلقنا إلا بقوة السلاح فإذا كانت الحال على هذا المنوال فكيف يلام هذا الأسد الضرغام وقد استعمل الروس كل وسيلة لحربه والإيقاع به حتى طلائع القهر كما فعل الجنرال سلتك عند حصر باريز حيث أبلغ الجنرال تورشوا انهزام معسكر اللوار أما الروس فإنهم أرسلوا إلى عثمان باشا في ضمن الشهر الماضي بلغارياً ومعه عددان من جريدة التيمس فيها تفصيل ما صادفه مختار باشا في الاجه داغ فليتأمل المنصف في هذه الأحوال وليعتبر بطول أناة هذا القائد العظيم وعلى كل حال فليس لنا إلا التبصير والتجذد على أزمت النوائب قاطعين أن ما قدر في الأزل مبرماً لا بد من كونه غير

فيختلط الحابل بالنابل ويتسع الخرق على الراقع فلا يقتصر على معارك السياسة فقط والحمل بجنود الكلام التي كُتت قواها ولم يبق لحملها تأثير ومن أنصفنا بتتبع آثار هذه الحوادث الحربية ونظر بكلتا عينيه أذعن بمصادقتنا أن لعدونا من الأنصار أضعاف ما لنا فضلاً عن أعانه على حربنا أدباً ومادة من الدول العظام مع التليس بدعوى الحيادة ولا مندود ولا معارض لشيء من ذلك ولا يجدينا إظهار ظلامتنا حيث ضاع العدل في هذا العصر المتمدن الذي يدعي أن أكثر الحروب فيه لتثبيت دعائمه وهي دعوى باطلية وكان عدونا لا يكفيه أن يحاربنا بثمانين مليوناً ونحن قبضة حتى استنصر علينا بأعدائه واستنفر جهلاءنا توطئة لما يريد وقد كبحنا جماح من شق عصا الطاعة خصوصاً الصرب وسامحناها بما ينبغي للغالب على المغلوب حيث أنابت ورجعت إلى الطاعة وعلمت أنها كانت ذات غرور بتسويات العدو الذي رأى إخفاق سعيه بذلك فآثار الحرب علينا بخيله ورجله وبقي ذلك إلى الآن نحو نصف عام فأوقعنا به أشد إيقاع وأشرفناه بريقه بحول الله تعالى وقوته مع ما له من سعة الثروة وكثرة العدد والعدد بالنسبة إلينا وإسعاف رعايانا وأحزابه وأنصاره إلى أن جرى ما جرى بعد ذلك بكثرة الأمداد والمعينين مما لا يكون علينا سبة وأعظم رزء أصابنا سقوط بلقنا وحاميتها بيد عدونا بعدما لاقى منا عرق الفر به مما رفع لنا أعظم شان وألزم أوربا أن تعترف بما لنا من القوة والمنعة وتتذكر وقائعنا الماضية التي لها غرر مشهورة وحجول بعدما توهمت أننا طعمه رأس لمطامع أعدائنا الروس ومن طالع أحوال تلك السوالف لم يقع عنده أدنى ريب في ما قلناه على أننا والحمد لله لم تزل قوانا ذات منعة ومعاقنا المشهورة تصادم العدو أشد صدام ولولا سقوط ذلك البطل الشديد في بلقنا ما اعتبرنا سقوطها بشيء على أن شرفه لم يسقط إذ قام بما ينبغي عليه وحفظ دماره بما لم يسبقه إليه سواه

ومما ينبغي أن تذكر به أن كثيراً من وقائع هذه الحرب وأعمالها على خلاف آراء قوادها العظام مثل سليمان باشا وعثمان باشا حيث كررا عرض أرائهما على المجلس الحربي في الأستانة بما ينبغي إجراؤه فلم

لقد أماطت يد الدهر قناع ما كان وراء الغيب من مخبات حوادثه فبرح الخفاء وعلم من لم يكن ذا علم أن بلونة وقعت في حباله العدو وأمست محلاً لخيله ورجله بعدما دافع عنها عثمانها دفاع اللبوة عن أشبالها والليث عن عرينه ومن طالع أخبار حوادث هذا البطل ووقف على ما إقتحمه من صعاب الأمور وعظائم الأحوال منذ لاح وميض نار تلك الحرب علم أنه فريدة عقد هذا العصر في أجياد رجال حربيه وأنه أول حلم للذمار ومدافع عن حقوق الدولة والملة ولذلك كان مطمح أنظار العدو بجده واجتهاده حتى استرجع منه حقه بمساعدة الأقدار وأنه الرجل الذي يفخر به الزمان ويبلغ مآربه وإن كان عدواً لمتله حيث أتاح له أن يحصر في بلدة أشبه بحصن غص بالعساكر والمهمات إلى آخر ما ذكره مكاتب الدالي تلغراف الذي قال أن العدو إذا وقف على حال بلقنا بذل وسعه للإيقاع بها ومما ذكره ذلك المكاتب أنه بينما كان جالساً في بعض الأيام بأزاء عثمان باشا قبل خروجه لمحوها عن بعد دخاناً متصاعداً على المرتفعات البعيدة من جهة كريفتزا فأحدثت به أبصارهم إلى أن ارتفعت الضوضاء فسمعوا صوتاً هائلاً كاد يصم الأسماع وإذا كرة انفلقت بأزاء المضارب فأثارت العفار وبعد برهة سقطت أخرى أعقبها تصاعد دخان حجب وراءه ثلاث قنابل وقعت أمام المشير والمكاتب فأثارت في وجههما التراب فظهر من ذلك أن العدو يريد مضارب المشير بإرشاد بعض البلغاريين الخائنين إليها فلما نظر عثمان باشا ذلك قال للمكاتب وقد تهدي بكل سكون وعينه تراقب ثلاث قنابل أخرى سقطت أمامه فأثارت في وجهه العفار (لا أظن أن الانتقال من هذا المكان أولى بنا) وما أتم الكلام حتى أطلق الروس نحو همسمامية كرة اهـ فليعذر المنصف ولا يخفى أن الليالي حبالى وسنرى ما ستلده غداً فإنه قريب لناظره وكان الأولى بنا أن نصمت ونغضي الجفون على القذى بدون التتقيب عن النبائث التي أظهرتها من كنها حوادث هذه الأحوال لو لم تصل السكين إلى العظم فإن سقوط بلقنا يحدث بعده ما يمس مصالح أوربا إن حافظت على مصالحها بحيث يكون لهذه الحرب ذيل طويل يغبر في وجه الغبراء يجره



جميع الغرباء الذين ما جرت عليهم أحكام القوانين العسكرية وطلبة العلوم الذين استثنوا من العسكرية وتركوا التحصيل من سنة ١٢٧٦ مع سحب القرعة ومعينة الجميع الآن جارية الذين استثنوا من العسكرية وتركوا لتحصيل من سنة ١٢٧٣ مع سحب القرعة ومعينة الجميع الآن جارية وقد تواترت يوم تاريخه أخبار بأنه حضر أمر بترك أفراد المستحفظ الذين هم بلا معين أصلاً فوق العادة ويسوق من لهم معين ضعيف قلت يا ليت هذا السبب لم يجعل بيد العمال فإنه سوف يجعلون جميع الأفراد --- لا معين لهم. تعين حضرة بكشهرلي زاده الحاج أحمد أفندي ومنتشه لي زاده أمين أفندي وأوليا زاده محمد أفندي وجارطير --- أفندي وأغوب أفندي أعضاء لمجلس المبعوثين وبتاريخه سافر الحاج أحمد أفندي وأمين أفندي.

#### وردت إلينا الرسالة الآتية من نابلس

أخبر حضرتكم بكل أسف أنه في يوم الخميس غرة ذي الحجة سنة ٩٤ قد انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى ودار جنانه جناب مولانا وأستاذنا العالم العلامة الحسيب النسيب التقي الورع الشيخ أحمد أفندي تفاحه الحسيني ففجعت وفاته الجميع لما له من الأيادي والفضل على كل فرد حيث كان مرجع لكل أنواع الفنون الشريفة لاسيما الحديث الشريف --- كتبه كصحيح البخاري وغيره وهو من الحفاظ لكلام الله القديم المداوم على تلاوته بالتدبير والتجويد وغالب أهل نابلس بل جميعهم أولاده بالعلم والتعليم وترتيل القرآن الكريم وقد توفي رحمه الله تعالى وله من العمر ثلاث وثمانون سنة وحفظ القرآن وهو ابن اثنتي عشرة سنة فعلم وأفاد واشتهر فضله في البلاد وكان يوم وفاته مشهوداً ومشهد جنازته يشهد بعظم فضله عند الله تعالى وقد شيع نعشه كل والد ومولود وأقيمت لفقده المآتم وشقت القلوب فضلاً عن شق الجيوب ونشرت الشعائر الحسينية حيث كان من سلاله البضعة النبوية الطاهرة وقد كان عزاءه عاماً وهكذا رزوه الذي فتت الأكباد وبكى عليه الحاضر والباد ولولا التآسي بخلفه الصالح من حضرات أنجاله السادة الأفاضل الذين هم حلية الفضائل لذهبت الأنفس حسرات وفاضت أسفاً عليه بفيض العبرات فسأله تعالى أن يجبر مصاب المسلمين به بطول حياة أنجاله وبقائهم ربيعاً للأنام ومرجعاً للخاص والعام وقد اختصرت بيان ما شمل الناس بفقد ذلك المولى الهمام وعد مناقبه التي لا تعبر عما لها من الحقوق عبارات الأقلام راجياً نشر ذلك في جريدتكم الغراء والله تعالى يحسن لنا ولكم بفقد مثله التصبر والعزاء أفندم.

#### وردت إلينا الرسالة الآتية من جناب الشيخ أحمد أفندي السراج

أن الحرب المنتهية ألزمت جميع الناس أن تتشوف لورود أخبار حوادثها فتسر بانتصار العساكر العثمانية وبالعكس ولذلك كان غير المشتركين فضلاً عنهم يأتون إليّ عند ورود البريد متفائلين بقدم الثمرات قائلين أن هذه الجريدة تشرح الصدور بخلاف سواها مما يحذو كثيراً حذو الأهرام تلك الجريدة التي أكثر ما فيها أراجيف فأبعدها الله وقد حصل لهم كمال السرور بامتناع دخولها إلى ولاية سورية بوسيلة ما كتبته الثمرات وطلبوا مني مقالة يرسم التشكر لهذه الجريدة الجليلة الخادمة للوطن حقيقة فأجتهم لذلك وكتبت هذه الأسطر القليلة استغناء عن الويل بالطل حيث سبقني إلى

أسرت في دينك وتبليش وعدتها ١٥ و٦ آلاف لكن لم يخبركم أن عثمان باشا --- على ذلك وأجاب الرسول الروسي بأنه إذا دنا هؤلاء من بلنفا لا يقابلهم إلا بالمدافع وإذا وجد بينهم إسماعيل حقي باشا فلا يقبله إلا بإطلاق الرصاص حالاً وقال للرسول أن الروس يصنعون حسناً إذا حصرنا حصرًا نظاميًا في كل الشتاء حيث أن عنده ذخائر تكفيه ٨ أشهر ولهذا قد اعتمد على المدافعة عن بلنفا إلى النهاية وقد بلغني مع ذلك أن أركان حربيه لم يؤكدوا ذلك وأن أكثر القواد يرون الخروج من حيث يمكنهم أولى من الانتظار عبثاً كيلا يتراكم عليهم المدد الروسي وإنما لا نظن أن المحل فيه مؤنة كما قيل بحيث ابتدأوا من الآن بتنقيص المرتبات اليومية ومع كل هذا فإن الجندي البسيط له من الجراءة ما يقضي بالعجب اهـ.

#### الكتب المشروحة أدناه يسأل عنها وكلاء ثمرات الفنون في الجهات وفي بيروت تطلب من إدارة مطبعة جمعية الفنون

- فرنك**
- ٢٣ كتاب تكملة رد المختار على الدر المختار لصاحب الفضيلة الشيخ علاء الدين أفندي عابدين (مجلد ٢) بدون تجليد
- ٢٠ الديوان المسكي لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب
- ٢٠ أطواق الذهب للزمخشري مع شرحه للشيخ يوسف أفندي الأسير
- ١٠ كشف الإرب عن سر الأدب لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب
- غروش**
- ١٠ البناء في علم الصرف
- ١٠ القانون الأساسي

#### خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية

تشمل أكثر الممالك المحروسة العثمانية في أوروبا وآسيا بما فيه الفلاخ والبيغان والصرب والجبل الأسود وحدود دولة الروسية والنمسا والعجم واليونان تطلب من إدارة الثمرات ومن مطبعة الأركان في بيروت وثمانها فرنك واحد

#### ديوان الوزير أبي الفتح البستي

أن ديوان الوزير أبي الفتح البستي مفرد فيما ذكر به من النكت الأدبية والجناسات يحتوي على ٨٥ صفحة بقطع الربع ثمنه فرنك ونصف يطلب من إدارة ثمرات الفنون في بيروت

#### إزمير في ذي الحجة سنة ٩٤

أفدناكم قبلاً ما شاع من أعمال العمال في الخارج بمادة معارضة العساكر المستحفظة وأنهم ساقوا الطالع وأبقوا الضليع وقد تواتر ذلك حتى بلغ رتبة الثبوت ولذا عين كاتب البلدية محمد أفندي مأموراً لتحقيق الأمر فقبل أنه استخرج من قضاء صغير يعرف بالصالحلي بالقرب من الأشهر نحو مائتين وكسور من المكتوبين مع استرداد مبالغ وافرة كانت سترتهم وقس عليه بقية القضاة غير أننا لم نسمع أن المتجاسر جوزي على هذه الأعمال وقد حضر أمر بجمع جميع الباقيين من العساكر المستحفظة سواء كان ذا معين أو لا فيكون حينئذ تم مأموريته فأعيد وبتاريخه رجع وقبل أن يتم أمر معارضة المستحفظ أردفه بأمر ثان سألته كما مر مع

غره ونقول نتأمل أن تكون دعواه في ما ينقله صادقة فلا يغوى ولا يهوي ولا يرمي بدائه سواء وينسك ويكون عثمانياً وخداماً للوطن ومحباً له باطناً وظاهراً

#### بلنفا

لقد علم الجميع أن عثمان باشا بذل ما في وسعه بحيث لم يبق في القوس منزح للمحاربة عن هذا المركز الذي ضيق من الروس الصدور وجعلهم أعراضاً للمنايا حتى ورد إلينا بالبرق خبر تسليمه في هذا الأسبوع ولما كان كثير من مطالعي جريدتنا لا يدركون الأسباب التي ألزمت ذلك القائد الباسل أن يستسلم رأينا أن ننقل تحريزاً وارداً إلى التيمس في أوائل الشهر الماضي لنعلم المطالع مقدار ما قاساه هذا الليث الغازي من الأهوال التي لا تتحملها الجبال وهذا التحري من مكاتب الجريدة المذكورة المحصور مع عثمان باشا في بلنفا وقد تمكن من إرساله بواسطة رجل جركسي كثيراً ما قطع خطوط الروس ومر من جهات متعددة بدون أن يطلعوا على أمره وملخص ذلك التحرير

أن عثمان باشا الذي كان يظن أنه لا يقهر ولا يغلب أخذ يقلق من توقع مما يكون في المستقبل فكثيراً ما شوهه يتمشى طولا وعرضاً أمام محله ساكناً إلا عند إعطاء الأوامر للضباط وأركان الحرب بصوت منخفض على أن هؤلاء أيضاً في غاية القلق حيث يخشون أن يسقط قائدهم العام الذي أظهر من البسالة ما ليس فوقه غاية وأن الشخص الذي يثق به عثمان باشا هو ضابط شاب وهو الذي أفادني كيف أن عثمان باشا اضطرب من مناضلة شوكت باشا غير الجديرة به ومن خفة الذين فوضوا مأموريات مهمة لرجل نظير إسماعيل حقي باشا حيث قال إني بذلك كل ما في وسعي لجعل هذا المركز ممتنعاً عن السقوط ضد هجمات متتابعة من عدو ألد فأفسد كل ما أصلحه رجل سكير بل حشاش هددني عمله بنسخ كل ما صادقته من الانتصارات وقد أخبرني باور الباشا المشار إليه عن أسباب حصر بلنفا فقال أنه بعدما طرد الروس وأوى إلى ذلك المحل حصّنه كل التحصين حتى صار من الصعب أن يستولي عليه العدو وحيث جرب نفسه في أول هجمة هجمها وبعدها تأخر في الهجمة الأولى بلغ عثمان باشا أن سليمان باشا طرد الروس من نراس إلى شيبكا وأن إرسالية مع بعض البولونيين عازماً على السفر من الأستانة إلى القوقاز فكتب في الحال إلى وزارة الحرب أن لا ترسل تلك الإرسالية إلى هناك بل إلى صوفيا وطلب إليها أن تجمع ثمة جميع العساكر النظامية التي كانت في الأستانة مع كثرة عددها وجميع النظام الذي يتألف من الحرس في الولايات المجاورة للعاصمة فلو أوجب طلبه لكانت صوفيا الآن مركزاً لمهمات و ذخائر معسكر يبلغ نحو ١٢٠ إلى ١٥٠ ألفاً تحت قيادة من هو أهل لها فيستحيل بذلك الحصر وقد خالف عثمان باشا مذهب من رأى وجوب مهاجمة شيبكا فإنه كان يقول أن عشرة آلاف أو خمسة عشر ألفاً منظمة جيداً يمكنهم أن يدفعوا لاروس فلم يسمع مديرو الحرب في الأستانة نصحه بل أرسلوا ١٥ ألفاً إلى قلعة سوحوم بلا طائل وتلف مقدار عظيم من العساكر الحربية القوية في الهجوم على استحكامات الروس في شيبكا بدون تأمل تبصر وعينوا شوكت باشا أخيراً قائداً لقوة ليقم بين أورخانية وبلنفا --- اتصالاتها وأنت تعلم ماذا نشأ عن هذا العمل الغلط وقد أخبركم التلغراف أن من نية الروس قبلاً أن يرسلوا إلى بلنفا الأسرى التي

بنوع نصف رسمي أنها ستشارك الروسية في الحرب في ١ ك ١ لتزيد الحال ارتباكًا مع ما حصل لها من العثمانيين الذين تكرموا بالعفو مع مراعاة لخطر الدول الأوروبية وما ورد من حكومتي المدنية والعسكرية في الحدود فيفيد أن قوة عظيمة تجمعت في بافور في ٤ الجاري وقطعت في ٥ منه الحدود العثمانية من جهتين في البوسنة فلم يبق لنا إلا انتظار المستقبل حيث يكشف هذه الخيانة

وقد علمنا نتيجة الحركة التي أجزاها عثمان باشا في ٥ حيث تقرب بميمنته وميسرته فطرد بالأولى معسكر ابن القيصر من النا وفي الثانية من قشولي نحو طروي وعند الهجوم الروسي والرومان على راهوفا ظن عثمان باشا أن معسكرًا حضر لإعانتة فهاجم الروس من ٤ جهات محاولا الخروج فلم يتمكن منه

وأن للصرى الآن تحت السلاح ٨٠ ألف مقاتل معهم --- مدفع وأن ثلاثين ألفًا منهم مقيمون في مورافا تحت قيادة هورفاتوفيش وفي ٢٨ الماضي تكلموا في فينا عن سحب القرعة في الصرب وفي هذا التاريخ كتب مكاتب التيمس أن البرنس ميلان يكون في باراكين في ٧ ك ١ وفي ١٢ منه تجاهر الصرب باستقلالها حيث ينشر أميرها إعلانًا لمعسكره ليقطع في الحال الحدود

ورد لنا التلغراف الآتي من مراسلنا في الأستانة حيث لم يطلع بحسب ما يظهر على حادثة انتصار أصلا منذ أكثر من شهرين كحادثة النسا مثلا ولم يعتمد تعريفنا له

#### الأستانة في ١٠ كانون سنة ٧٧

بلفنا سقطت بيد العدو فإن عساكر عثمان باشا هاجمت العدو بكل شدة مهاجمة بأس وبعد واقعة هائلة قطعت العساكر العثمانية الأمل من النجاح فسلمت

#### إعلان

بعونه تعالى قد عزمنا من الآن إلى غرة محرم سنة ٩٥ أن ننقل مع أشغالنا التجارية إلى سوقنا المعروف بسوق السيد نحن وجميع التجار الذين استأجروا منا المخازن في السوق المذكور المتعاملين بمال الفاتورة من الثياب وأخوام ومناديل وطربوش وما أشبه ذلك وقد أعلنت ذلك لكي يكون معلومًا عند المستأجرين سابقًا الذين إلى حد الآن ما أخلوا محلاتهم ونرجوهم من الآن إلى حد المدة المعينة أي غاية هذا الشهر فهي الحجة أن

إياس

إخوان

#### ❖ في مخزن الكف الأحمر ❖

تصفية معدن أرجان بلاكة من أجود جنس حضر إلى هنا خمسين في المائة خصم كل طاقم يحتوي على ٨٤ كرامًا من الفضة

#### ❖ إعلان مهم للذين يحبون التدخين ❖

أن ورق السيكارا المطبوع عليه صورة الكف الأحمر هو دائمًا من أجود جنس حضر لبيروت

(عبد القادر قباني)

قد صرّحنا غير مرة أن أعمال المأمور الحسنة ننثني عليه أبلغ ثناء بلسان حالها الذي لا تتخلف دلالاته كصاحب الدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان الأفخم فإنه بذل ما في وسعه لتثبيت الراحة وحفظها وإقامة الحقوق وجمع الإعانات الحربية في هذه الأحوال الحاضرة مما فاق به على كثيرين واستحق به أجمل ثناء وأخلص دعاء ولذلك رأينا من الضروري الإشارة إلى هذه الشيم والهمم العالية.

سررنا بعود جريدة الشهباء إلى ظهورها بطيب النشر وحظينا بعددها الثالث فنتمنى لها النجاح ودوام التوفيق لحضرة منشيها ونرغب الجمهور أن يبادروا للاشتراك فيها حيث كانت حسنة الأسلوب رشيقة العبارة بديعة الإشارة مما يستدل به على طول باع محررها وسعته بفنون الكتابة والآداب أنجح الله مساعيه وآماله.

يسرنا أن نعلن أن جناب الماجد الأديب رفعتلو حسن محرم بك باش كاتب إدارة لواء بيروت ورد الأمر الآن بتثبيت هذه المأمورية له فسر بذلك الجميع لما له من الأهلية والاستعداد التام والعفة ولطف الأخلاق وبراعة الكتابة بالتركية والعربية ومشاركته بكثير من فنون العربية وآدابها فنقدم له التهنة وندعو له بدوام توفيقه.

توجهه بالسلامة إلى الأستانة العلية في البابور النمساوي جناب الماجد الأكرم عزتلو إسماعيل بك قائمقام عجلون سابقًا فندعو له بالتوفيق ونجاح الآمال

أفادنا مكاتبنا بدمشق الشام في ١٤ ذي الحجة أنه ورد أمر سام بتشكيل ألي من العساكر الملكية وفي نهار غد يباشر بذلك

وردت إلينا في هذا اليوم مضبطة عمومية بإمضاء وختم نيف وثمانين شخصًا من وجوه الشام وأعيانها بالتشكر من منع دخول جريدة الأهرام في سورية ولضيف المقام أخرناه إلى العدد الآتي

#### الأخبار الأخيرة

قد افتتح سيدنا ومولانا السلطان الأعظم مجلس المبعوثين يوم الخميس ٧ ذي الحجة الموافق ١٣ كانون أول بخطاب يوضح به ضرورة المساواة بين رعايا المملكة ولم يذكر فيه الوساطة بل يدعو الحب الوطني للذب عن حقوق الوطن

الأستانة في ١٧ ك ١٧ عثمان باشا توفي في سكة الحديد بمرض قديم ومنتظر وصول جسده (هذا الخبر تكذب بتلغراف من باريس تاريخ ١٩ ك ١. محمود داماد باشا توجه إلى أدرنة ويلبه وشيخة لتفتيش التحصينات. وزارة إيطاليا قدوا استعفاءهم. بست (المجر) تجمع ٨ آلاف وطلبوا إجراء الوسائل لمنع امتداد روسية

لوندرة الجرنالات تطلب التوسط. صار استدعاء قنصل إنكلترة من أرض روم. قونسليد ٩ و ٣٤ بون - ١٦ سكة حديد ٢٦ القائمة ٢٣٣

ملخص ما ورد في الليفانت هرالذ في ٨ أن قناع الحيادة ارتفع عن وجه الصرب منذ زمان نظرًا إلى ما ترسله إليها الروسية من الإعانات إلى أن لوحظت حركاتها الحربية على الحدود وقد أعلنت تلك الإمارة

ذلك كثير من الأفاضل فأرجو نشر رسالتي هذه المختصرة ولك الشكر والثناء.

وردت إلينا الرسالة الآتية من نابلس بهيئة المحضر بقصد نشرها وهي تحتوي على تسعة عشر إمضاء من المعتبرين فعطفناها على ما سبق

أن عموم أهالي لواء البلقاء يهدو ممنونين من بشائر جريدتكم الغراء المعنونة بثمرات الفنون لما هبت منها عليهم نوافح طيب سرور إنشاء عن حب الوطن والصدق وسلوك طريق الإستقامة وترك الإعتساف تكلمًا بالحق وردًا على قبيح وجه الأهرام الذي صاح صداه بما ينافي حب الوطن والإنصاف حتى خيل لدى جميع الناس أنها من جملة البلايا الداخلية والرزايا السرية بل الجلية فلما وردت جريدتكم الغراء بإبدال الضراء بالسرائ بست في أوجه العالم بشرًا وزاد السرور بصدور الأمر السامي بمنع الأهرام من الدخول في ولاية سورية الجليلة والحجز عليها دفعًا لما تشتمل عليه من الوسواس الشيطانية وحيث كانت جريدتكم الغراء سببًا في ذلك أصبح كل لسان مقرًا في شكره بالعجز لكن مقابلة أتعابكم توجب علينا الشكر بقدر الإستطاعة ولذلك عن لسان العموم قدمنا شكرنا الفاخر نحوكم والله تعالى يديم النفع بكم أفندم

#### حوادث محلية

كان يوم عيد الأضحى الشريف عندنا يوم السبت فأجرى احتفاله كالعادة متصرفنا الأكرم حسب العادة وإن لم يخل من شائبة كدر فنسأله تعالى أن يعيده على عبيده بعوائد إحسانه الشاملة فينعم علينا بالصفاء العام والراحة الكاملة.

من مكارم الشيم وحسن الخلال ما اتصف به أهالي بيروت وندبت نفسها إليه بدون استثناء إعانتهم عيال الرديف وإنفاقهم عليهم مع تجاوز عددهم الألفين فكفوا أولئك العيال بمساعيمهم الجميلة وأيديهم الجليلة ذل السؤال والتكلف وخلفوا أهلهم من بعدهم ومقدار المرتب مما يصرف في كل شهر ثمانية عشر ألف قرش أكثره يتبرع به أهل الإحسان منهم بقطع النظر عن اختلاف المذاهب مما هو عنوان على الاتحاد والإلفة بين عموم الأهالي فنقوم نيابة عن أولئك العيال بتقديم الشكر لحضرات أعضاء جمعية الرديف الخيرية خصوصًا باهتمامهم وبذلهم ولجميع المحسنين عمومًا حيث واصلوا مدد إحسانهم مع ضيق الحال وعسر الأوقات ونثني على حضرات أبناء وطننا المسيحيين حيث داوموا على بذل إحسانهم لتلك الإعانة بدون انقطاع مما يحق لأهل بيروت أن تفتخر به وأن يكون قدوة لغيرها من المدن الكبيرة التي أضر الفقر بعيال رديفها ولا معين فنسأله تعالى أن يوفق الجميع لعمل الخير وبذل المعروف.

إن القرض الجبري في متصرفية بيروت الذي استحال تطوعًا بلا عوض بطيب نفس وانشراح خاطر قد جمع أكثره ولم يبق منه إلا النذر اليسير بحسن إقدام واهتمام سعادة متصرفنا رائف أفندي الأكرم ولطف أخلاقه وجميل مساعيه وشدة تشويقه ومباشرة هذا الأمر بنفسه مع جميع الأهالي ورغبتها بذلك فكل منهم أدى ما طلب منه بدون أدنى تعلل ولا تذمر فنقدم الشكر والثناء لسعادة متصرفنا وندعو له بدوام التوفيق ونسأله تعالى أن يعوض على المحسنين خيرًا.